

عدة الداعي

[269] نجوم السماء لاهل الدنيا (1). الخامس عن الصادق عليه السلام: ان البيت إذا كان فيه المسلم يتلوا القرآن يترأثه اهل السماء كما يترأثا اهل الدنيا الكواكب الدرر في السماء (الدنيا). السادس عن الرضا عليه السلام رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله: اجعلوا لبيوتكم نصيبا من القرآن، فان البيت إذا قرء فيه تيسر (يسر) على اهله وكثر خيره، وكان سكانه في زيادة، وإذا لم يقرء فيه القرآن ضيق على اهله، وقل خيره، وكان سكانه في نقصان. السابع قال الصادق عليه السلام: ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القرآن، أو يكون في تعلمه. الثامن روى الحسن بن ابى الحسين الديلمي في كتابه قال: قال عليه السلام: قراءة القرآن افضل من الذكر، والذكر افضل من الصدقة، والصدقة افضل من الصيام، والصيام جنة من النار. وقال عليه السلام: لقارى القرآن بكل حرف يقرء في الصلوة قائما مائة حسنة، وقاعدا خمسون حسنة ومتطهرا في غير الصلوة خمس وعشرون حسنة، وغير متطهر عشر حسنة، أما انى لا أقول: المرحرف بل له بالالف عشر وباللام عشر وبالميم عشر وبالراء عشر. التاسع روى بشر بن غالب الاسدي عن الحسين بن على عليه السلام قال: من قرء آية من كلام الله تعالى عزوجل في صلوته قائما يكتب الله له بكل حرف مائة حسنة،

(1) قال في (مرآت). ومنه: ولا تجعلوا بيوتكم قبورا أي لا تجعلوها كالقبور فلا تصلوا فيها كالصلاة لا يصلى في قبره لقوله: واجعلوا من صلوتكم في بيوتكم، ولا تجعلوها قبورا قوله: ولا تتخذوها قبورا معناه لا تجعلوا البيوت خالية عن الصلوة شبه المكان الخالي عن العبادة بالقبر، والغافل عنها بالصلاة، ثم اطلق القبر على مقره (*).